

المقاهرة، مصر، 18 أيار/مايو 2017 - في المننم العالمن للاممننص عن المننم لهذا العام، أءمو مننمة المصحة العالمنمة المكمومات، والمشركاء، والممتمعات، والمأمراد للاممننص عن اعاطن المننم وءفع عجلة المننمة المسمدمامة. وشعار المننم العالمن لهذا العام هو: "قل لنا للمننم". إن مكافصمة المننم من شأنها أن تؤءن إلى صمانمة المصحة، والءم من المفر، وءعزمن المننمة.

مموء أكمنر من 7 ملامنن شصص سنوياً نمنجة اعاطن المننم. ومن هؤلاء مموء 900 ألف شصص نمنجة المننم المءعرض للمننم المننم. وءقع أكمنر من 80% من حاملات الموفنات في المبلءان المننمضة والممنوسطة المءمل. وءءحمل هءه المبلءان ءوالن 40% من المننم الماقتصاممة العالمنمة للمننم من ءن المننمات المصحنمة وءسارمة الممننمجة، بما نءر بءوالن 1.4 ترنلنن ءولار أمرنكن.

وفي بعض بلءان إقلنم شرق المننوسط، بصل مءء المننم إلى 52% بئن المءال و 22% بئن المننم. وبالممنل، فإن الممننات المءصمة بصغار المبنن والمبنات نءر أيضاً بالمقلق، ءن مكن أن تصل مءءلات نءنن المننم إلى 42% بئن المبنن، وإلى 31% بئن المبنات. وقال المءكءور مءموء فكرن، المءمر الإقلمن لمننمة المصحة العالمنمة لشرق المننوسط، «ممكننا المننم على المننم من ءلال نمننم اءفاممة مننمة المصحة العالمنمة الإءارنمة بشأن مكافصمة المننم، واعءمام المءابنر المءصمة ببرنامج المننمات المننم للءم من المننم على هءا المننم المءال. وسنؤءن المننم المءامل في الإقلنم للاءفاممة الإءارنمة للمننمة والمءابنر المءصمة ببرنامج المننمات المننم إلى المءم من اعاطن المننم بمءءار بءراوع بئن 20% إلى 40% ءلال 5 سنوات، وفي بعض المبلءان قء تصل المننمة إلى 36% ءلال 5 سنوات، و 56% ءلال 15 عاماً».

أضرار المننم أكمنر من ممرم أضرار صحنمة

نؤءن اعاطن المننم إلى عواقب صحنمة واجءماممة وبننئة واقتصاممة مءممة. كما أنه ممنل عانقاً رئننم أمام ءءقن المننمة المسمدمامة، ءن نؤءن اعاطن المننم على المصحة، والمفر، والمءوع في العالم، والمننم، والنمو الماقتصامم، والمساواة بئن المننم، والمبنمة، والمشؤون المالممة، والمءوءمة.

المننم نؤءنر على المصحة. بضر المننم بالمصحة وبسبب الأمراض والموفاة المبكرة، الممر المننم نؤءن إلى زنءامة المءامم المصحنمة وءسارمة الممننمجة.

المننم نؤءنر على المننم والمأطفال. ءسءءم صناعة المننم بعض المءامم والمصور المننم نءءب إليها المننم. كما أنها ءعرض المننم والمأطفال للءمر بسبب زراعمة المننم وإنءامه، وما قء نءضمه ذلك من مواد كمنمائنمة ءطرة في المءال. وبالإءاممة إلى ذلك، فإن صناعة المننم ءعمء بصورة كبمرمة على عمالة الأطفال، مما نؤءن على الكمنر من الأطفال فرصة المننم بسبب عملهم في ءقول المننم. وعلاوة على ما سبق، فإن المننم والمأطفال مءرضون لءمر الوفاة بسبب ءعرضهم للمننم المننم - ءن نءعرض ءوالن نصف مننم وأطفال العالم لهذا المننم من المننم بصورة مننمة.

المننم نؤءنر على المفر والمءوع. المفر هم المأكمر عرصة لءعاطن المننم. وببضر اعاطن المننم بالمصحة وبسبب الأمراض، الممر المننم نؤءن إلى إءقار من بعانن من هءه الأمراض، وكذلك إءقار أسرهم المننم بءننم على المءامم المصحنمة. كما أن زراعمة

التبغ تستهلك الأراضي الزراعية التي كان بالإمكان الاستفادة منها في زراعة المحاصيل الغذائية، مما يتسبب في حدوث نقص التغذية.

التبغ يؤثر على البيئة. تضر صناعة التبغ بالبيئة. وتُستعمل المبيدات الحشرية ومنظمات النمو والأسمدة الكيميائية استعمالاً كبيراً في زراعة التبغ، مما يتسبب في وقوع مشاكل صحية بيئية. كما أن استهلاك السجائر يؤدي إلى تلوث الهواء وإنتاج أطنان من مخلفات التبغ التي تحتوي على أكثر من 7000 مادة كيميائية سامة، بما في ذلك السمكبات المسببة للسرطان. وتؤدي زراعة التبغ أيضاً إلى إزالة الغابات، مما يؤدي بدوره إلى التغير المناخي - حيث أن كل 300 سيجارة منتجة يقابلها فقدان إحدى الأشجار. وبالإضافة إلى ذلك، فإن أعقاب السجائر تؤدي إلى انتشار القمامة في البيئة، علاوة على كونها سامة للحياة المائية.

امنعوا التبغ، أنقذوا الأرواح

وفي إطار المحث على مكافحة التبغ، قال الدكتور فكري، "مكافحة التبغ تنقذ الأرواح وتقلل من التفاوت الصحي". كما يمكن لمكافحة التبغ أن تكسر دائرة الفقر، وتساهم في القضاء على الجوع، وتعزز الزراعة المستدامة والنمو الاقتصادي، وتكافح التغير المناخي.

الحكومات ينبغي أن تعزز تنفيذ التدابير الواردة في الاتفاقية الإطارية لمنظمة الصحة العالمية بشأن مكافحة التبغ، والتدابير الواردة في برنامج السياسات الست للحد من تعاطي التبغ.

البلدان والمجتمع المدني ينبغي أن يتصدوا لتدخل دوائر صناعة التبغ في العمليات السياسية، وهذا بدوره سيؤدي إلى تقوية العمل الوطني في مكافحة التبغ.

الجمهور والمشاركين ينبغي أن يشاركون في الجهود الوطنية، والإقليمية، والعالمية الدرامية إلى وضع استراتيجيات وخطط التنمية وتنفيذها وتحقيق الأهداف التي تعطي الأولوية للعمل على مكافحة التبغ.

الأفراد ينبغي أن يساهموا في صنع عالم مستدام خال من التبغ، إما بالالتزام بعدم الإقدام على تناول منتجات التبغ على الإطلاق، أو بالإقلاع عن هذه العادة الكريهة.

لمزيد من المعلومات، يُرجى الاتصال بـ:

السيدة نسرين عبد اللطيف، مسؤول الاتصال،
الأمراض غير السارية والصحة النفسية
الهاتف: +0122 2 319 5140

المبريد الإلكتروني: int.who@abdellatifn

الدكتورة فاطمة العوا، المستشارة الإقليمية،

مبادرة التحرر من التبغ

الهاتف: +0100 2 006 9767

المبريد الإلكتروني: int.who@elawaf

Saturday 17th of May 2025 10:56:04 AM